طريق آخر أخرج الواحدي من طريق سهل بن عثمان العسكري عن ابن نمير عن حجاج عن سالم المكي عن ابن الحنفية كان المسلمون يكرهون أن يتصدقوا على فقراء المشركين حتى نزلت هذه الآية فأمروا أن يتصدقوا عليهم .

قول آخر أخرج الثعلبي من تفسير ابن الكلبي قال اعتمر رسول ا عمرة القضاء و كانت معه في تلك العمرة أسماء بنت أبي بكر فجاءتها أمها قتيلة وجدتها يعني لأمها تسألانها و هما مشركتان فقالت لا أعطيكما شيئا حتى أستأمر رسول ا فإنكما لستما على ديني فاستأمرته في ذلك فأنزل ا تعالى هذه الآية فأمرها رسول ا بعد نزول هذه الآية أن تتصدق عليهما فأعطتهما انتهى .

و قال مقاتل بن سليمان نزلت في أسماء بنت أبي بكر سألت النبي عن صلة جدها أبي قحافة فنزلت